

الكتابة الإعلامية

DGM123

أ. عبدالفتاح نبيل

المحاضرة السادسة

- خطوات التحرير الصحفي
- قواعد إعداد المادة الصحفية
- تأثير التطور التقني في التحرير الصحفي
- نظرية الفنون الصحفية



محتويات المحاضرة السادسة

خطوات التحرير الصحفي

تختلف خطوات تحرير النص الصحفي باختلاف طبيعة النص.. هل هو نص إخباري أم نص غير إخباري:

أولاً: خطوات تحرير النص الإخباري:

- التخطيط لتغطية موضوع الخبر المتوقع والمتابع ، أما المفاجئ فلا يخطط له، ويتم ذلك من خلال تحديد محاور الخبر ونقاطه الرئيسية وجمع الخلفيات المتعلقة به من قسم المعلومات أو من أرشيف المحرر الصحفي الخاص.

- جمع المعلومات المتعلقة بالخبر من المصادر المختلفة.
- التقاط الصور الفوتوجرافية المناسبة للخبر بواسطة المحرر أو المصور الصحفي.
- مراجعة المادة الصحفية المكتوبة والمصورة واستكمالها.

- تقييم المادة الصحفية المكتوبة والمصورة وتحديد صلاحيتها للنشر بواسطة المحرر المسؤول رئيس القسم أو مدير التحرير ، نائب رئيس التحرير أو رئيس التحرير أو كلهم جميعاً حسب خط سير النص الصحفي في الجريدة

- تجهيز الرسوم اليدوية أو التعبيرية أو التوضيحية أو الساخرة التي ستصاحب الموضوعات أو تنشر بمفردها.
- اختيار البناء الفني للنص الصحفي أي تحديد شكل المادة الإخبارية المخطط لنشرها

- التحرير النهائي للنص الصحفي.
- المراجعة النهائية للنص الصحفي المحرر.
- التقييم النهائي وتحديد أولويات النشر.

خطوات تحرير النص غير الإخباري (الحديث الصحفي والتحقيق الصحفي:)

- اختيار فكرة النص من أفكار الصحفي ويتم بلورتها لأفضل شكل
- جمع الخلفيات والتفاصيل الخاصة بفكرة النص الصحفي من معلومات مكتوبة ومصورة ومرسومة من قسم المعلومات الصحفية أو من أرشيف المحرر الخاص.

- مراجعة الفكرة وتحديد وإقرارها من المحرر المسؤول.
- جمع المعلومات اللازمة للنص الصحفي بواسطة المحرر.
- التقاط الصور الفوتوجرافية وتجهيز الرسوم المناسبة للنص الصحفي.

- المراجعة والاستكمال للمعلومات التي تم جمعها.
- تقييم المادة الصحفية المجموعة وتحديد مدى صلاحيتها للنشر بواسطة المحرر المسؤول

- اختيار البناء الفني للنص الصحفي، أي اختيار الشكل الفني المناسب للنص الصحفي وال قالب المناسب منه، اختيار الحديث الصحفي ثم نمط الحديث الذي يضم الأسئلة والإجابات بالشكل التقليدي.
- المراجعة الشاملة للنص الصحفي لغوياً ومعلوماتياً وأسلوبياً وقانونياً أحياناً واستكمالته وتعديله.

- تحرير النص الصحفي.
- التقييم النهائي وتحديد أولوية النشر.

قواعد إعداد المادة الصحفية

لنعرف ما يتوجب على المحرر الصحفي القيام به يجب أن ندرك أن التحرير في مفهومه الشامل أو جوهره عملية اتصال بال جماهير متكاملة الأطراف يقوم فيها المرسل بتوصيل مضمون صحفي معين عن طريق وسيلة إلى مستقبل هو قارئ الصحيفة لتحقيق غرض معين هو هدف الجريدة من الصدور وسياستها التحريرية.

يتوجب على المحرر الصحفي إعداد مادته التي جمعها من مصادره ومن ثم مراجعة ما تم تحريره وإعادة النظر الصحفية في المضمون الصحفي المكتوب للوصول إلى تحقيق الأهداف المطلوبة من المادة.

كل مادة تحريرية يجب أن تحمل مضموناً يتكامل مع غيره من المواد ليرسم صورة تحريرية تعبر عن المتطلبات التي يحددها رئيس التحرير تنفيذاً للسياسة التحريرية التي يرسمها القائمون على الصحيفة بدقة، وهذا ما يجب أن يكون هاجس المحرر لدى إعداد مادته التحريرية.

ويجب إعداد المادة إعداداً صحفياً بحيث يجد سكرتير التحرير المكان المناسب لها في المجلة أو الصحيفة اليومية وإلا اضطر إلى تسليمها إلى مطبخ الجريدة لإعادة صياغتها، وقد يؤدي ذلك إلى إلغائها لفوات موعدها أو عدم القدرة على صياغتها صياغة صحفية، وبذلك تلقى في سلة المهملات.

المحرر الصحفي المحترف هو من يحرر مادة صحفية تتناسب تماماً مع أهمية ما يقوم بتحريره إدراكاً منه لأهمية مادته بالنسبة لسياسة الصحيفة التحريرية وبالتالي المساحة التي سيجري تخصيصها لمادته.

كما أن الإيجاز اليوم مطلوب جداً لتزاحم المواد التحريرية الكثيرة على الصفحة الواحدة، فالإيجاز دون الإساءة للمادة التحريرية من أهم مميزات المحرر الصحفي الناجح.

فن التحرير يبدأ من نقطة تكيف المحرر بالبيئة التي تحيط به، وهذا يتطلب اتصالاً بالجمهور وإدراكاً للواقع السياسي والاجتماعي الذي يعيشه وبذلك يمكنه السيطرة ثقافياً على الواقع وعلى التكيف وفق ما يتطلبه القارئ.

تأثير التطور التقني في التحرير الصحفي

غير استخدام الكمبيوتر عملية إنتاج الصحيفة ككل، وعلى مستوى عمل المحرر كان للكمبيوتر دور مهم في تبسيط بعض أجزاء العمل، ولكنه في الوقت نفسه أضاف عليه أعباءاً ومهاماً جديدة ولم يقتصر الأمر على زيادة مهام المحررين الصحفيين، ولكنهم أصبحوا أيضاً آخر من يرى المادة الصحفية قبل وضع اللمسات الإخراجية الأخيرة عليها قبل دخول الصحيفة المطبعة.

استغنت صحف كثيرة عن الطابعين والمراجعين اللغويين بعد أن أصبح الصحفيون يقومون بطباعة موضوعاتهم بأنفسهم ويجري عليها المحررون التعديلات اللازمة ويصححون أخطاء اللغة على شاشات الكمبيوتر.

التأثيرات الإيجابية على واقع وطبيعة العمل الصحفي في عصر الشبكات قد امتدت إلى مضمون الصحافة ومضمون وسائل الإعلام فجعلته أكثر ثراء وألقت على عاتق الصحفيين مهام جديدة ومسؤوليات كبيرة لإرضاء القارئ الذي لم يعد يقنع في ظل التدفق الهائل للمعلومات عبر الإنترنت بما كان يقنع به قبل سنوات قليلة.

ولم يقتصر التأثير على مضمون وسائل الإعلام فقط، بل امتد أيضاً إلى الأشكال الفنية التي يقدم من خلالها هذا المضمون فقد انتهى عصر الخبر الطويل وانتهى عصر الخبر الإيديولوجي وانتهى عصر العناوين الضخمة.

انتهى العصر الذي كانت الصحافة تتحكم فيه بتزويد الجمهور بالمعلومات، ولم تعد الصحافة تستطيع إخفاء شيء وسقطت نظرية حراسة البوابة بعد أن أزال الإنترنت كل البوابات.

والتحرير الإلكتروني يتطلب إتقان المهارات الكتابية الحرفية verbally والمهارات التقنية المرئية Visually، فالكتابة للصحافة الإلكترونية تتطلب إتقان كلتا المهارتين وطبعاً هذا يختلف عن التحرير في الصحف المطبوعة التي تغيب فيها التقنيات المرئية.

كما لم يعد ممكناً الاختفاء وراء نظريات كانت تعطي الصحافة الحق في تزويد الجمهور بما يجب أن يعلمه فقط.

نظرية الفنون الصحفية

الفن الصحفي أو الأنواع الصحفية التحريرية هي رؤية جديدة للعالم تنطبق مع رؤية الشخص العادي بمعنى أن الفنان الصحفي يترجم المصطلحات الجامدة المجردة المعقدة إلى مصطلحات الواقع الفعلي النابض بالحياة.

نجد أن الفن الصحفي فن ابتكاري، فالسؤال الذي يطرحه الصحفي دائماً هو كيف يمكن أن تصل هذه المعلومات إلى الجمهور بطريقة مفهومة؟.

وتستند نظرية الفنون الصحفية في تحديد كميات العناصر الموجودة في كل نوع إعلامي ونسبها إلى قانون جدلي عام قائم على أن طبيعة التراكم الكمي للعناصر يؤدي في لحظة ما إلى تغير نوعي في تركيبها.

وتفترض هذه النظرية أن جميع العناصر موجودة في المواد الإعلامية وموجودة بالتالي في الأنواع الإعلامية كافة وأن تحديد النوع لا يتم من خلال وجود هذه العناصر أو عدمه، وإنما من خلال نسب هذه العناصر وكمياتها وأحجامها وعلاقاتها المتبادلة.

فكل نوع صحفي يجب أن يحتوي محددات ومكونات تميز هذا النوع الصحفي والصحفي المحترف يقدم مكوّنات فنه التحريري باحتراف واضح لا لبس فيه

تقترب بعض الأنواع التحريرية من بعضها البعض، إلا أن الحدود الفاصلة بين الفنون التحريرية واضحة تماماً.

ومن هنا عندما يمتلك المحرر أدواته التحريرية ويمارس عمله باحتراف يصل إلى مادة تحريرية واضحة المعالم تؤدي الغرض منها بدقة؛ لأن الخبر الصحفي له أهداف ينبغي تحقيقها تختلف عن أهداف التقرير على سبيل المثال.

لا يمكن للمحرر الصحفي أن يحرر خبراً ليحقق أهداف التقرير، أو أن لا تظهر هوية المادة التحريرية بوضوح أو أن تكون فن هجين غير واضح المعالم.

Thank You